

إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التأثير السلبي للمقالع على البيئة بإقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيدة الوزيرة المحترمة، أن نقابة أرباب وسائقي شاحنات نقل مواد المقالع بإقليم جرسيف المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل سبق لها أن وجهت مراسلة إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء بتاريخ 04 ماي 2018 تطلب منه التفضل بإنصافها، وأشارت في مراسلتها هاته أن وضع شركات مقالع الرمال ومواد البناء بإقليم جرسيف باتت تهدد مستقبل المهنيين عبر استغلالها لنفوذها المالي والسياسي والدوس على كل القوانين المنظمة للقطاع وتخريب البيئة وعدم الاكتراث بدفاتر التحملات.

وحيث أن ذات النقابة تطرقت في صلب مراسلتها إلى تخريب البيئة، وهو تصرف حقيقي لا غبار عليه، إذ لم تتطرق إليه هذه النقابة لوحدها، بل سبق أن وجهت بشأنه عدة عرائض تحمل توقعات الساكنة المتضررة بإقليم جرسيف من الاستغلال العشوائي لمواد المقالع، منها عريضة ساكنة قبلية فلالة بويغقوبات بجماعة لمريجة، وعريضة ساكنة قبلية أولاد صالح بجماعة هواره أولاد رحو، وعريضة ساكنة قبلية غفولة الشرقية بجماعة هواره أولاد رحو، كلها تلتمس رفع الضرر الناتج عن الاستغلال العشوائي لمواد المقالع من طرف أصحاب المقالع المتواجدة على وادي ملوية، لكونهم يقومون بالتأثير سلبا على وادي ملوية وهو ما تنتج عنه عدة انعكاسات سلبية على الساكنة والبيئة والبنيات التحتية والأراضي الفلاحية.

وحيث أن الشركة المشار إليها بصلب البيان رفقته تشتغل خارج القانون، وهذا ما تم التأكيد عليه في مراسلة ذات النقابة، حيث أوضحت أنها بدأت في استغلال المقلع قبل الحصول على الترخيص النهائي، وضمنت ذلك في إشارة أسفل البيان جاء فيها: "يستغل المقلع منذ شهرين بدون تصريح أو مقرر ترخيص من وكالة الحوض المائي لوجدة وذلك باستغلال نفوذه بالإقليم رغم تدخل المهنيين".

وحيث أن النقابة المذكورة تلتمس منكم التفضل بفتح تحقيق نزيه في مشروعية الرخص الخاصة بهذه الشركة ومدى احترامها للقوانين والمرجعيات. المؤطرة لاستغلال المقالع، خاصة منها مع يتعلق بنتائج دراسة التأثير على البيئة ومدى مطابقتها للواقع.

لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

لماذا لم تراعي دراسة التأثير على البيئة الانعكاسات السلبية للمقلع المذكور على الساكنة

وأراضيهم الفلاحية وعلى البيئة بصفة عامة؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذ من طرف مصالحكم لحماية البيئة بوادي ملوية على طول

المقطع المحاذي لجماعتي جرسيف وهوارة أولاد رحو؟

وما هي الطرق والوسائل التي ستعتمدها وزارتكم من أجل ضمان حق ساكنة الإقليم في بيئة

سليمة؟

وما هي الإجراءات العملية والآجال الزمنية الكافية لوضع حد لهذه الاختلالات؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد